

وبسبب اغتصاب فلسطين كان لا بد للرواية الفلسطينية أن تتجه نحو السياسية من أجل تصوير الواقع محاولة منها إبراز وجهة النظر الفلسطينية أمام الرأي العام التي أصبحت أكثر انتشاراً. وتأتي خصوصية الرواية الفلسطينية في النماذج الروائية التي لا تستمد ذاتيتها من الأوصاف التي يسبغها الراوي على المواقع التفصيلية. فكان الفلسطيني يعيش حالة من الاستلاب النفسي والاجتماعي لمكاني.